

١٤- وَمِنْ كِتَابِ الرُّؤْيَا

١- بَابٌ فِي قَوْلِهِ ^(١) تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]

○ [٢١٦٥] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قَالَ ^(٢): «سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا ﴿الصَّالِحَةُ﴾، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ».

٢- بَابٌ فِي رُؤْيَا الْمُسْلِمِ ^(٣) جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ

○ [٢١٦٦] أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ».

٣- بَابٌ ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ ^(٤)

○ [٢١٦٧] حَدَّثَنَا ^(٥) هَازُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قول الله».

○ [٢١٦٥] [الإتحاف: مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة: ت ق ٥١٢٣].

(٢) في (ل)، (ملا): «فقال». ○ [ك: ٢١٩/أ].

(٣) قوله: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الرُّؤْيَا لِلْمُسْلِمِ».

○ [٢١٦٦] [الإتحاف: مي عه حم ٦٧٦٦] [التحفة: خ م د ت س ٥٠٦٩].

○ [ل: ١٧٦/أ].

(٤) المبشرات: جمع مبشرة، وهي البشريات، والمراد: أن الوحي منقطع بموته صلى الله عليه وسلم، ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون إلا الرؤيا، والتعبير بالمبشرات خرج مخرج الأغلب، فإن من الرؤيا ما تكون منذرة وهي صادقة يريها الله للمؤمن رفقا به، ليستعد لما يقع قبل وقوعها. (انظر: المرقاة (٧/ ٢٩١٣)).

○ [٢١٦٧] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٣٦٦٥] [التحفة: ق ١٨٣٤٨].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ^(١)، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكُفَيْيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «ذَهَبَتِ الثُّبُوءُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ».

٤- بَابُ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

○ [٢١٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ مِنِّي».

○ [٢١٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى^(٢) الْحَقَّ».

٥- بَابُ فِي مَنْ يَرَى رُؤْيَا يَكْرَهُهُ^(٣)

○ [٢١٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

○ [٢١٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في (ك)، وألحقه بالحاشية منسوبا لنسخة. وينظر: «الإتحاف». [س: ١٣٦/ب].

○ [٢١٦٨] [الإتحاف: مي عه حم ١٣٠٨٩] [التحفة: ت ق ٩٥٠٩].

○ [٢١٦٩] [الإتحاف: مي عه حم ٤٠٩٤] [التحفة: خ م تم ١٢١٣٦].

(٢) في (ك): «رأني»، ولعله سبق قلم. (٣) صحح عليه في (س).

○ [٢١٧٠] [الإتحاف: مي حم ٤٠٥٣] [التحفة: خ سي ١٢١١٢، ع ١٢١٣٥]، وسيأتي برقم: (٢١٧١).

○ [٢١٧١] [الإتحاف: ط مي عه حم حب ٤٠٩٥] [التحفة: ع ١٢١٣٥، خ سي ١٢١١٢]، وتقدم برقم: (٢١٧٠).

أَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَى ۖ الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : وَأَنَا إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ^(١) عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»^(٢) .

٦- بَابُ^(٣) الرُّؤْيَا ثَلَاثَ^(٤)

○ [٢١٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرُّؤْيَا ثَلَاثُ : فَالرُّؤْيَا^(٥) الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا تَخْرِبُ^(٦) مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُؤْيَا^(٧) مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ^(٨) نَفْسَهُ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ^(٩) فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ ، وَلْيَقُمْ ، وَلْيُصَلِّ^(١٠)» .

○ [ك : ٢١٩ / ب] .

(١) التفل : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٢) بعده في (س) علامة لحق ، ولم يكتب في الحاشية شيئاً ، وكتب بعده : «يتلوه . .» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشية (ل) : «في الأصل يقول : سقط من (باب الرؤيا ثلاث) قوائم» .

(٣) من هنا إلى آخر كتاب الرؤيا ليس في (ك) ، (ل) ، (س) ، والمثبت من (ملا) ، المغربية ، الملك سعود ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض الله ، الطبعة الهندية ، والأحاديث التي في هذا الجزء عزاها الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف . ولفظ : «باب» ليس في فيض الله .

(٤) هذا الباب والحديث الذي تحته ليس في الأفغانية .

○ [٢١٧٢] [الإتحاف : مي عه حم حب ١٩٨٥٢] [التحفة : م د ت ١٤٤٤ ، سي ١٢٨٥١ ، ق ١٤٤٩٣ ، ت س ١٤٤٩٦ ، سي ١٥٣٥٦] .

(٥) في المغربية : «والرؤيا» .

(٦) التحزين : الوسوسة . (انظر : اللسان ، مادة : حزن) .

(٧) في الهندية : «والرؤيا» .

(٨) ليس في التيمورية ، فيض الله . (٩) في الملك سعود ، الهندية : «يكْرهه» .

(١٠) في المغربية : «ليصلي» .

٧- بَابُ أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا

○ [٢١٧٣] أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ^(٣) بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ^(٤) ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ، لَمْ تَكْذُ^(٥) رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا^(٦) أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا».

٨- بَابُ النَّهْيِ عَنْ^(٧)

أَنْ يَتَحَلَّمَ^(٩) الرَّجُلُ رُؤْيَا^(١٠) لَمْ يَرَهَا

○ [٢١٧٤] أَخْبَرَنَا^(١١) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى^(١٢) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ^(١٣): «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُفِّ عَقْدُ شَعِيرَةٍ^(١٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(١) ليس في (ملا)، (المغربية)، (فيض الله).

○ [٢١٧٣] [الإتحاف: مي عم حب ١٩٨٥٢] [التحفة: م د ت ١٤٤٤٤، م ١٤٤٢٤، م ت ١٤٤٥٢، ق

١٤٤٧٨، خ ١٤٤٨٤، خ ت م ١٤٤٩٤، خ ت م ١٤٥٠٤، م ١٤٥٢١، خ ت ١٤٥٧٥].

(٢) في الأفغانية: «حدثنا». (٣) في المغربية: «محمد».

(٤) ليس في الهندية.

(٥) في (ملا): «تكن»، وفي الملك سعود: «يكذ».

(٦) ليس في المغربية، التيمورية، فيض الله.

(٧) ليس في (ملا)، المغربية، التيمورية، فيض الله.

(٨) ليس في الأفغانية.

(٩) في الملك سعود، الهندية: «يحتلم»، وفي الأفغانية: «يتكلم».

(١٠) في التيمورية، الأفغانية، فيض الله: «برؤيا».

○ [٢١٧٤] [الإتحاف: مي كم حم عم ١٤٤٦٠] [التحفة: ت ١٠١٧٢].

(١١) ليس في التيمورية، فيض الله، وفي (ملا)، المغربية، الأفغانية: «حدثنا».

(١٢) في الأفغانية: «أن».

(١٣) ليس في الأفغانية، الهندية.

(١٤) في (ملا): «شعرة».

٩- بَابُ ^(١) أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ ^(٢)

○ [٢١٧٥] أَخْبَرَنَا ^(٣) مَرْوَانُ ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ ^(٥)، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ».

١٠- بَابُ ^(١) كَرَاهِيَةِ أَنْ يُعْبَرُ ^(٦) الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ

○ [٢١٧٦] أَخْبَرَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ^(٧)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَقْضُوا الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ، أَوْ نَاصِحٍ».

١١- بَابُ ^(٨) الرُّؤْيَا لَا تَقَعُ مَا لَمْ تُعْبَرْ

○ [٢١٧٧] أَخْبَرَنَا ^(٣) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ^(٩)،

(١) ليس في (ملا)، (المغربية)، (الأفغانية)، (فيض الله).

(٢) في (فيض الله): «أسحار».

الأسحار: جمع السحر، وهو آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○ [٢١٧٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ٥٢٩١] [التحفة: ت ٤٠٥٢].

(٣) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٤) في (ملا): «مسرور»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٥) قوله: «درّاج أبي السّمح» مكانه بياض في (المغربية).

(٦) في (المغربية)، (الملك سعود)، (التيمورية): «تعبر».

○ [٢١٧٦] [الإتحاف: مي ١٩٨٥٣] [التحفة: ت س ١٤٤٩٦].

(٧) في (ملا)، (المغربية)، (التيمورية)، (فيض الله)، «الإتحاف»: «سفيان»، والمثبت من باقي النسخ،

ومصادر الحديث. ينظر: «جامع الترمذي» (٢٤٣٥)، «مسند البزار» (٩٩٧٦).

(٨) ليس في (ملا)، (المغربية)، (الأفغانية)، (فيض الله).

○ [٢١٧٧] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٤٤٩] [التحفة: د ت ق ١١١٧٤].

(٩) قوله: «يعلى بن عطاء» وقع في الأفغانية: «علي عن عطاء»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدْسٍ ^(١) ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الرُّؤْيَا هِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا» ^(٢) ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ .

١٢- بَابُ ^(٣) فِي رُؤْيَا ^(٤) الرَّبِّ ^(٥) تَعَالَى فِي النَّوْمِ

○ [٢١٧٨] أَخْبَرَنَا ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٧) الْوَلِيدُ ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ^(٩) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، وَسَأَلَهُ مَكْحُولٌ أَنْ يُحَدِّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ ^(١٠) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ^(١١) : «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ فَقُلْتُ ^(١٢) : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ» ^(١٣) ، قَالَ :

(١) في الملك سعود ، الهندية : «حدس» ، قال عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١٨٩/٢) : «سمعت أبي يقول : قال حماد بن سلمة : وكيع بن حدس . قال أبي : سمعناه من هشيم يقول : عدس . قال أبي : هكذا قال شعبة . قال أبي : وأخذته من كتاب الأشجعي ، عن سفيان قال : وكيع بن حدس . قال : وهو الصواب» . اهـ . وينظر : «العلل ومعرفة الرجال» أيضًا (٤٢٩/٣) ، «الجرح والتعديل» (٣٧، ٣٦/٩) .

(٢) ليس في الأفغانية .

(٣) ليس في (ملا) ، المغربية ، الأفغانية ، فيض الله .

(٤) في الأفغانية ، الهندية : «رؤية» .

(٥) في المغربية : «الباري» .

○ [٢١٧٨] [الإتحاف : مي خز كم ١٣٥٠٥] .

(٦) في (الأفغانية) : «حدثنا» .

(٧) في (المغربية) ، (التيمنورية) ، (الأفغانية) ، (فيض الله) : «حدثنا» .

(٨) في (الملك سعود) ، (الهندية) : «أبو الوليد» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٨٦/٣١) .

(٩) قوله : «ابن جابر» وقع في (الملك سعود) : «عن جابر» ، وفي (الأفغانية) ، (الهندية) : «أبي عن جابر» ، وكلاهما خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٥/١٨) .

(١٠) في (فيض الله) : «عابس» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٠٢/١٧) .

(١١) ليس في (فيض الله) .

(١٢) في (الأفغانية) : «قلت» .

(١٣) ليس في (الأفغانية) ، وفي فيض الله : «ربي» .

فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، فَوَجَدَتْ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ^(١)، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَتَلَا^(٢): ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾
[الأنعام: ٧٥].

• [٢١٧٩] أَخْبَرَنَا^(٣) نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٤) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
قُطَيْبَةَ^(٥)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: مَنْ رَأَى رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

١٣- بَابُ^(٦) فِي^(٢) الْقُمْصِ^(٧) وَالْبُيْرِ^(٨) وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمَنِ وَالتَّمْرِ
وَعَبْرَ ذَلِكَ فِي النَّوْمِ^(٩)

• [٢١٨٠] أَخْبَرَنَا^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي^(١٠) إِبْرَاهِيمُ، هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ
صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ^(١١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا^(١٢) أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ
وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ^(١٣)، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ^(١٤) دُونَ ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَيَّ

(١) في (ملا): «يدي»، وفي الأفغانية، فيض الله: «ثدي».

(٢) ليس في الأفغانية.

• [٢١٧٩] [الإتحاف: مي ٢٥١٨٣]. (٣) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٤) في (الملك سعود): «عبد المجيد»، وفي (الأفغانية): «الحميد» بدون «عبد»، وكلاهما خطأ. ينظر:
«الإتحاف»، «الكامل» لابن عدي (٥٠٢/٨).

(٥) في (فيض الله): «ثعلبة»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «الكامل» لابن عدي.

(٦) ليس في فيض الله، وضرب عليه في الأفغانية.

(٧) في (ملا)، الأفغانية: «القميص».

(٨) في الهندية: «والتمر».

(٩) قوله: «والسمن والتمر وغير ذلك في النوم» وقع في الأفغانية: «وغير ذلك».

• [٢١٨٠] [الإتحاف: مي عه حب حم ٥١٢٦] [التحفة: خ م ت س ٣٩٦١].

(١٠) في الملك سعود، الهندية: «حدثنا».

(١١) بعده في الأفغانية: «بن حنيف».

(١٢) في التيمورية، فيض الله: «بيننا».

(١٣) الثدي: جمع الثدي. (انظر: المشارق) (١٢٩/١).

(١٤) في التيمورية، فيض الله: «بلغ».

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ» ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : فَمَاذَا أَوْلَتْ ^(١) ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الدِّين» .

○ [٢١٨١] أَحَبُّنَا ^(٢) أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ ^(٣) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٤) ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلَّا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَ ^(٥) فَيَقْضُونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا لِي لَا أَرَى شَيْئًا؟ فَرَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ فَيَرْمَى ^(٦) بِهِمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فِي رَكْبِي ^(٧) ، فَأَخَذْتُ ، فَلَمَّا دَنَا إِلَى الْبِئْرِ قَالَ رَجُلٌ : خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(٨) ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ هَمَّتْنِي رُؤْيَايَ وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا ، فَسَأَلْتُ حَفْصَةَ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ مَا رَأَيْتُ ^(٩) ، فَقُلْتُ لَهَا : سَلِي النَّبِيَّ ﷺ ^(١٠) ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» .

○ [٢١٨٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ ، لَمْ أَقُمْ حَتَّى أَصْبَحَ .

(١) في فيض الله ، الهندية : «تأولت» .

التأويل : التفسير وبيان المعنى . (انظر : اللسان ، مادة : أول) .

○ [٢١٨١] [الإتحاف : مي عه ١٠٧٩٤] [التحفة : خ م ت س ٧٥١٤ ، خ م ق ٦٩٣٦ ، ت ٦٩٦٠ ، خ

٧٦٩٤ ، ق ٨٠١٢ ، خ س ٨١٧٣] ، وتقدم برقم : (١٤٢٤) وسيأتي برقم : (٢١٨٢) .

(٢) في (الأفغانية) : «حدثنا» . (٣) في (الإتحاف) : «الجعفي» .

(٤) في (الأفغانية) ، (الهندية) : «عبد الله» ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» .

(٥) في (الملك سعود) ، (الأفغانية) ، (الهندية) : «يأتونه» .

(٦) في (ملا) ، (الملك سعود) : «فرمي» .

(٧) الركي والركية : البئر ، والجمع : ركايا . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(٨) في (التيمورية) ، (فيض الله) : «اليمنى» . وقوله : «فلما دنا إلى البئر قال رجل : خذوا به ذات اليمين»

ليس في الأفغانية .

(٩) بعده في المغربية ، التيمورية ، فيض الله : «فقلت : نعم ما رأيت» .

(١٠) بعده في المغربية ، التيمورية ، فيض الله : «عنها» .

○ [٢١٨٢] [الإتحاف : مي عه ١٠٧٩٤] [التحفة : م ٧٧٩٦] .

قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي اللَّيْلَ .

○ [٢١٨٣] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٢) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ^(٤) أَتَيْتُ بِقَدَحٍ^(٥) مِنْ لَبَنٍ^(٦) فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ^(٧) فِي ظُفْرِي - أَوْ^(٨) قَالَ : فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ نَأَوَلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ^(٩) ، فَقَالُوا^(٩) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَوْلَتْهُ^(١٠) ؟ قَالَ : «الْعِلْمُ» .

○ [٢١٨٤] أَخْبَرَنَا^(١) الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ^(١١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(١٢) ابْنُ^(١٣) جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ^(١٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اللَّبَنُ الْفِطْرَةُ^(١٦) ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالْجَمَلُ حُزْنٌ ، وَالْخُضْرَةُ الْجَنَّةُ ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ .

○ [٢١٨٣] [الإتحاف : مي مع حب حم ٩٤٢٥] [التحفة : خ م ت س ٦٧٠٠ ، س ٦٩٦٣] .

(١) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن عمر» ليس في التيمورية ، فيض الله .

(٣) في التيمورية ، فيض الله : «رسول الله» . (٤) في الملك سعود : «إذا» .

(٥) القدح : إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع : أقداح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قدح) .

(٦) قوله : «من لبن» من الملك سعود ، الأفغانية ، الهندية .

(٧) الري : الشيع من الشرب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : روي) .

(٨) في التيمورية : «و» . (٩) في الأفغانية : «قالوا» .

(١٠) في المغربية ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض الله : «أولت» .

○ [٢١٨٤] [الإتحاف : مي ٢١١٢٦] . (١١) في المغربية ، (ملا) ، التيمورية : «مبارك» .

(١٢) في التيمورية ، (ملا) ، فيض الله : «أخبرنا» .

(١٣) ليس في التيمورية ، الهندية ، فيض الله ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» .

(١٤) قوله : «أخبرنا الوليد» ، قال : حدثنا ابن جابر ، قال : حدثني محمد بن قيس «ليس في الأفغانية» .

(١٥) بعده في الأفغانية : «عن رسول الله» ، والمثبت بدونه كما في غالب النسخ ، «الإتحاف» .

(١٦) الفطرة : الدين الذي فطر الله عليه الخلق . (انظر : المشارق) (١٥٦/٢) .

٥ [٢١٨٥] أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا ^(٣) يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ زَوْيَا فَلْيَقْصِصْهَا عَلَيَّ فَأَعْبُرْهَا» ^(٤) لَهُ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظِلَّةً ^(٥) بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ ^(٦) عَسَلًا وَسَمْنَا، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَنَسًا يَتَكَفَّفُونَ ^(٧) مِنْهَا، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ، فَأَخَذَتْ بِهِ فَعَلَوَتْ، فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الَّذِي بَعْدَكَ فَعَلَا ^(٨)، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلَا ^(٨)، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَقَطَعَ بِهِ ^(٩)، ثُمَّ وَصَلَ فَاتَّصَلَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأَعْبُرْهَا، فَقَالَ: «اعْبُرْهَا»، وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسَ لِلرُّؤْيَا ^(١٠) بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الظِّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ فَالْقُرْآنُ خَلَاوَةُ الْعَسَلِ وَلَيْنُ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ ^(١١) مِنْهُ فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ فَهُمْ ^(١٢) حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، فَقَالَ ﷺ: «أَصَبْتُ وَأَخْطَأْتُ»، قَالَ ^(١٣): فَمَا الَّذِي أَصَبْتُ وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ ^(١٤).

٥ [٢١٨٥] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٨٠٢٠] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٣).

(١) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٢) في (ملا): «عبد الله»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تغليق التعليق» (٢٦٩/٥) من طريق المصنف.

(٣) في (التيمورية)، (فيض الله): «فيها»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(٤) في (الملك سعود): «فاعبروها»، وهو خطأ.

(٥) الظلة: السحابة. (انظر: المشارق) (٣٢٨/١).

(٦) النطف: القطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

(٧) التكفف: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٥٤٦/٢).

(٨) في (المغربية): «فأعلا»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(٩) ليس في (الأفغانية).

(١٠) في (الأفغانية): «لرؤيا»، وفي (التيمورية)، (فيض الله): «بالرؤيا»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١١) في (المغربية): «يكففون»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٢) في (ملا): «فقال: هم»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٣) في (المغربية)، (ملا): «فقال: أصبت وأخطأت»، والمثبت بدونه من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٤) في (الملك سعود): «يخبر»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

○ [٢١٨٦] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا مُسْكِينُ الْحَرَائِثِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا^(٢)، أَوْ: قَمَرًا، شَكَ أَبُو جَعْفَرٍ - فِي الْأَرْضِ تُرْفَعُ^(٣) إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ذَاكَ»^(٤) وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ، يَعْنِي: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسُهُ.

○ [٢١٨٧] أَخْبَرَنَا^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ^(٥)، عَنْ^(٦) أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي»^(٧) رُؤْيَايَ^(٨) هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ^(٩)، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ^(١٠)، ثُمَّ هَزَزْتُهُ^(١١) أُخْرَى فَعَادَ كَأَحْسَنِ مَا كَانَ^(١٢)، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ^(١٣) مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ،

○ [٢١٨٦] [الإتحاف: مي ٦٨٥٤].

(١) في الأفغانية: «حدثنا». (٢) في المغربية، التيمورية، فيض الله: «قميئا».

(٣) في (ملا): «رفع»، وفي الهندية بالتاء والياء في أوله.

(٤) في (ملا)، التيمورية، فيض الله: «ذلك».

○ [٢١٨٧] [الإتحاف: مي عه ١٢٢٩٢] [التحفة: خ م س ق ٩٠٤٣].

(٥) في «الأفغانية»، «فيض الله»، «الهندية»: «يزيد»، وهو خطأ، فهو: «بريد بن عبد الله بن أبي بردة»، والحديث كالمثبت في «صحيح البخاري» (٤٠٧١)، «صحيح مسلم» (٢٣٤٠) من طريق أبي أسامة، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٥٠/٤)، «الإتحاف».

(٦) في (ملا)، «التيمورية»، «فيض الله»: «بن»، وهو خطأ. وينظر المصادر السابقة.

(٧) ليس في (ملا).

(٨) في «التيمورية»، «فيض الله»: «راوي»، وهو خطأ لا معنى له.

(٩) في «المغربية»، «التيمورية»، «فيض الله»: «مدرته»، وزاد في (ملا) بعد «صدره»: «مدرته»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث.

(١٠) قوله: «يوم أحد» ليس في (ملا)، «التيمورية»، «فيض الله».

(١١) قوله: «ثم هززته» في (ملا)، «التيمورية»، «فيض الله»: «ثم أخذته فهززته»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث.

(١٢) قوله: «فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هززته أخرى فعاد كأحسن ما كان» ليس في «المغربية».

(١٣) ليس في «الأفغانية».

وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا ^(١) بَقْرًا ^(٢) وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ ^(٣) النَّفَرُ ^(٤) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَثَوَابِ الصَّدَقِ ^(٥) الَّذِي ^(٦) آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ.

○ [٢١٨٨] أَخْبَرَنَا ^(٧) الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ^(٨) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَرَجٍ ^(٩) حَصِينَةٍ، وَرَأَيْتُ بَقْرًا ^(١٠) مُنَحَّرًا ^(١١)، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدَّرَجَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ الْبَقَرَ نَفَرٌ وَاللَّهُ خَيْرٌ، وَلَوْ أَقْمَنَّا بِالْمَدِينَةِ ^(١٢) فَإِنَّ ^(١٣) دَخَلُوا عَلَيْنَا قَاتَلْنَاهُمْ ^(١٤)»، فَقَالُوا ^(١٥): «وَاللَّهُ مَا دَخَلَتْ عَلَيْنَا

(١) قوله: «فيها أيضا» في «المغربية»: «أيضا فيها».

(٢) في «الملك سعود»: «يقرأ»، وفي «التيمورية»: «نصرا»، وفي «فيض الله»: «نفرا»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث.

(٣) قوله: «فإذا هم» في (ملا)، «الملك سعود»، «الهندية»: «فإذا هو»، وفي «فيض الله»: «فما زادهم».

(٤) النفر: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفر).

(٥) في (ملا)، «المغربية»، «الملك سعود»، «التيمورية»، «فيض الله»: «الصبر».

(٦) في (ملا)، «المغربية»، «الملك سعود»، «التيمورية»، «فيض الله»: «والذي».

○ [٢١٨٨] [الإتحاف: مي عه حم ٣٢٣٣] [التحفة: س ٢٦٩٨].

(٧) في الأفغانية: «حدثنا». (٨) في الأفغانية، الهندية: «أن».

(٩) الدرع: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقى المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص ٩٦).

(١٠) في التيمورية، فيض الله: «نفرا»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث. ينظر: «تفسير ابن المنذر» (١٠٣٨) من طريق الحجاج، به، «مسند أحمد» (١٥٠١٥) من طريق حماد، به.

(١١) في الأفغانية، الهندية: «تنحر»، وفي الملك سعود: «منحر»، وفي مصادر الحديث: «منحرة»، والمثبت بالتذكير من باقي النسخ، وهو صحيح، فالبقر اسم جنس فيه التذكير والتأنيث. ينظر: «التصريح بمضمون التوضيح» للأزهري (٤٥١/٢).

(١٢) قوله: «وأن البقر نفر والله خير، ولو أقمنا بالمدينة» ليس في (ملا)، «المغربية»، «التيمورية»، فيض الله، الهندية.

(١٣) في الملك سعود، الهندية: «فإذا».

(١٤) في (ملا): «فأتيناهم»، وهو خطأ. (١٥) في «المغربية»: «فقال»، وهو خطأ.

فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(١) فَتَدْخُلُ^(٢) عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «فَسَأْتُكُمْ إِذَنْ»، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ: رَدَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْيَهُ^(٣)، فَجَاءُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَأْنُكَ، فَقَالَ: «الْأَنْ؟ إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ إِذَا لَيْسَ لَأُمَّتِهِ^(٤) أَنْ يَضَعَهُ^(٥) حَتَّى يُقَاتِلَ».

○ [٢١٨٩] أَخْبَرَنَا^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ^(٧): «أَكْرَهُ الْغُلَّ^(٨)، وَأَحِبُّ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ^(٩) ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ».

○ [٢١٩٠] أَخْبَرَنَا^(٦) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ^(٩) الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ^(٣) أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ^(١٠) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) في (ملا)، المغربية، التيمورية، فيض الله: «جاهلية».

(٢) في الهندية: «أفتدخل».

(٣) ليس في التيمورية.

(٤) اللأمة: الدرع، وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أدواته. (انظر: النهاية، مادة: لأم).

(٥) كذا في جميع النسخ بالتذكير، وهو جائز، من الحمل على المعنى وهو الدرع. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٤١٣/٢).

○ [٢١٨٩] [الإتحاف: مي عه ١٩٨٥١] [التحفة: ق ١٤٥٨٥، م ١٢٤٢٣، ق ١٢٩٧١، خ ١٣١٠٥، خ ١٣١٦٠، خت س ١٤٢٥٢، م ١٤٤٢٤، م دت ١٤٤٤٤، م ١٤٤٥٢، ق ١٤٤٧٨، خ ١٤٤٨٤، خت م ١٤٤٩٤، ت س ١٤٤٩٦، خت ١٤٥٠٤، م ١٤٥٢١، خت ١٤٥٧٥، م ١٤٧٨٥، د ١٤٨٠٧، سي ١٥٣٥٥].

(٦) في الأفغانية: «حدثنا».

(٧) ليس في التيمورية، فيض الله.

(٨) الغل: طوق من حديد أو جلد يُجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غلل).

(٩) ليس في الأفغانية.

○ [٢١٩٠] [الإتحاف: مي عه حم ٩٦٩٠] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٣].

(١٠) قوله: «عن أبيه» ليس في الأفغانية.

يَقُولُ ^(١): «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ^(٢) امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةِ الشَّعْرِ تَفْلَةٌ ^(٣)، أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأُسْكِنَتْ مَهْيَعَةً ^(٤)، فَأَوْلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةُ ^(٥) يَنْقُلُهَا ^(٦) اللَّهُ إِلَى مَهْيَعَةٍ».

○ [٢١٩١] أَخْبَرَنَا ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ: «إِنِّي ^(٨) رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ ^(٩) رَجُلًا أَتَانِي بِكُتْلَةٍ ^(١٠) مِنْ تَمْرٍ ^(١١) فَأَكَلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً، أَذْذَنِي ^(١٢) حِينَ مَضَعْتُهَا، ثُمَّ أَعْطَانِي كُتْلَةً ^(١٣) أُخْرَى ^(٨)، فَقُلْتُ: إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَجَدْتُ فِيهَا ^(١٤) نَوَاةً أَذْذَنِي فَأَكَلْتُهَا ^(٩)»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَامَتْ عَيْنُكَ ^(١٥) يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) ليس في التيمورية.

(٢) قوله: «في المنام» ليس في الملك سعود.

(٣) في (ملا): «تغسله»، وهو خطأ. ينظر: «مسند أحمد» (٦٣٢٥).

(٤) قوله: «نائرة الشعر تفلتة أخرجت من المدينة فأُسكنت مهْيعة» ليس في المغربية.

مهْيعة: موضع بين مكة والمدينة، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا، وهو ميقات أهل مصر والشام إن لم يَمروا على المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ٨٨).

(٥) قوله: «وباء المدينة»، في التيمورية، فيض الله: «وباء المدينة»، وفي الأفغانية: «وباء بالمدينة»، والمثبت من باقي النسخ، «مسند أحمد».

(٦) في الأفغانية، «مسند أحمد»: «ينقله».

○ [٢١٩١] [الإتحاف: مي حم ٢٨٢٩].

(٧) في الأفغانية: «حدثنا».

(٨) ليس في الأفغانية.

(٩) ليس في (ملا)، الملك سعود.

(١٠) في (ملا)، الملك سعود، الهندية: «بكيلة»، والمثبت من باقي النسخ، «الإتحاف»، «جمع الفوائد»

(٧٤٦٣)، وكتبه في حاشية الملك سعود.

(١١) في الملك سعود: «ثمر».

(١٢) في (ملا)، الملك سعود، الهندية: «فأذنتني».

(١٣) في (ملا)، الملك سعود، الهندية: «كيلة»، والمثبت من باقي النسخ، «جمع الفوائد».

(١٤) ليس في المغربية.

(١٥) في فيض الله: «عينيك».

هَذِهِ السَّرِيَّةُ ^(١) الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا ^(٢)، غَنِمُوا مَرَّتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا وَجَدُوا ^(٣) رَجُلًا يَنْشُدُ ^(٤) ذِمَّتَكَ ^(٥)، قُلْتُ ^(٦) لِمَجَالِدٍ: مَا يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ؟ قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

○ [٢١٩٢] أَخْبَرَنَا ^(٧) عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، هُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ يَخْتَلِفُ، فَكَانَتْ تَرَى رُؤْيَا كُلَّمَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ^(٨)، وَقَلَمًا يَغِيبُ إِلَّا تَرَكَهَا حَامِلًا، فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ تَاجِرًا وَتَرَكَنِي ^(٩) حَامِلًا، فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ: أَنَّ سَارِيَةَ ^(١٠) بَيْتِي انْكَسَرَتْ، وَأَنْتِي وَلَدْتُ غُلَامًا أَعْوَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ، يَرْجِعُ زَوْجُكَ عَلَيْكَ ^(١١)» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا، وَتَلِدِينَ غُلَامًا بَرًّا، فَكَانَتْ تَرَاهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولُ ذَلِكَ لَهَا، فَيَرْجِعُ زَوْجُهَا وَتَلِدُ غُلَامًا، فَجَاءَتْ يَوْمًا كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَائِبٌ، وَقَدْ رَأَتْ تِلْكَ الرُّؤْيَا، فَقُلْتُ لَهَا ^(١٢): «عَمَّ تَسْأَلِينَ ^(١٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَا ^(١٤) أَمَةَ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: رُؤْيَا كُنْتُ

(١) السرية: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سري).

(٢) ليس في المغربية، التيمورية، الأفغانية، فيض الله.

(٣) في (ملا)، المغربية، فيض الله: «وجدنا»، وفي التيمورية: «وجدنا»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) النشد: الطلب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٥) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(٦) في الملك سعود، الهندية: «فقلت».

○ [٢١٩٢] [الإتحاف: مي ٢١٧١٩]. (٧) في الأفغانية: «حدثنا».

(٨) ليس في الأفغانية. (٩) في (ملا)، الملك سعود: «فتركني».

(١٠) السارية: الأسطوانة، وهي: العمود، والجمع: سوار. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سري).

(١١) قوله: «زوجك عليك» في الأفغانية: «عليك زوجك».

(١٢) ليس في التيمورية، فيض الله. (١٣) في (ملا): «تسأل».

(١٤) ليس في (ملا).

أَرَاهَا، فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا فَيَقُولُ خَيْرًا، فَيَكُونُ كَمَا قَالَ، فَقُلْتُ : فَأَخْبِرْنِي مَا هِيَ، قَالَتْ : حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْرِضْهَا^(١) عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهَا حَتَّى أَخْبِرْتَنِي، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ، لَيَمُوتَنَّ زَوْجُكَ وَتَلْدِينَ^(٢) غُلَامًا فَاجِرًا، فَقَعَدْتُ تَبْكِي، وَقَالَتْ : مَا لِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكَ رُؤْيَايَ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا : «مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟»، فَأَخْبَرَتْهُ الْحَبَرَ وَمَا تَأَوَّلَتْ لَهَا، فَقَالَ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْ^(٤) يَا عَائِشَةُ^(٥)»، إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا فَاعْبُرُوهَا عَلَى خَيْرٍ^(٦)، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا يَعْبرُهَا^(٧) صَاحِبُهَا، فَمَاتَ وَاللَّهِ زَوْجُهَا، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا وَلَدَتْ غُلَامًا فَاجِرًا^(٨).

(١) في الأفغانية : «وأعرضها» .

(٢) في المغربية : «ولتدين» ، وفي التيمورية ، فيض الله : «ولتدين» ، وفي الأفغانية : «وليكون» .

(٣) زاد بعدها في التيمورية ، فيض الله : «لها» .

(٤) ليس في المغربية .

مه : كلمة زجر بمعنى : اسكت . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

(٥) قوله : «فأخبرته الخبر وما تأولت لها ، فقال رسول الله ﷺ : مه يا عائشة» ليس في الأفغانية .

(٦) في الملك سعود ، الهندية : «الخبر» . (٧) في التيمورية ، فيض الله : «يعبر لها» .

(٨) إلى هنا نهاية ما ليس في النسخ الثلاث (ك) ، (ل) ، (س) ، والذي ابتدأ بعد الحديث السابق برقم :

(٢١٧١) .

١٤- ومن كتاب الرؤيا ٣٨١

١- باب في قوله تعالى : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي

٣٨١ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٢- باب في رؤيا المسلم جزء من ستة

٣٨١ وأربعين جزءا من النبوة

٣- باب ذهب النبوة وبقيت المبشرات ٣٨١

٤- باب في رؤية النبي ﷺ في المنام ٣٨٢

٥- باب فيمن يرى رؤيا يكرهه ٣٨٢

٦- باب الرؤيا ثلاث ٣٨٣

٧- باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم

٣٨٤ حديثا

٨- باب النهي عن أن يتحلم الرجل رؤيا

٣٨٤ لم يرها

٩- باب أصدق الرؤيا بالأسحار ٣٨٥

١٠- باب كراهية أن يعبر الرؤيا إلا على

٣٨٥ عالم أو ناصح

١١- باب الرؤيا لا تقع ما لم تعبر ٣٨٥

١٢- باب في رؤيا الرب تعالى في النوم ٣٨٦

١٣ - باب في القمص والبئر واللين

والعسل والسمن والتمر وغير ذلك

في النوم ٣٨٧